

المدخل إلى علم الفقه 51 الإمام الشافعي - عامر بهجت - التأهيل

الفقهي

عامر بهجت

الامام مالك رحمه الله تعالى اه ممن اخذ عنه وتفقه عليه الامام الشافعي. طبعاً الامام الشافعي لم يقتصر على التفقه على مذهب الامام مالك رحمه الله وانما اخذ عن الامام مالك فقه اهل المدينة وكذلك ذهب الى بغداد واخذ عن محمد ابن - [00:00:04](#) الحسن الشيباني ورحل ايضاً ذهب الى اليمن رحمه الله تعالى وهو محمد ابن ادريس الشافعي يلتقي نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده عبد مناف. الامام محمد بن ادريس الشافعي مطلبي. مطلبي مطلبي نسبة الى من - [00:00:24](#) عبد المطلب لا نسبة الى المطلب نسبة الى المطلب المطلب وش يصير لعبد المطلب ها عبد المطلب المطلب عم عبد المطلب نعم فهو منسوب الى المطلب والمطلب هذا اخو هاشم النبي عليه الصلاة والسلام محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم. هاشم هذا له اخ يقال له الموت - [00:00:44](#)

طالب واضح؟ وسمي عبد المطلب لانه رأوه معه تمام؟ فظنوا انه عبده انه عبد فقالوا هذا عبد المطلب فعرف بذلك واحفظوا نسب النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه ابيات تسهل عليكم هذا. يقول هو اباء سيد الوري - [00:01:18](#) اعلى الرتب هو ابن عبد الله عبد المطلب وهاشم عبد مناف ابن قصي ابن كلاب مرة كعب لؤي ابن وفهر ابن مالك والنظر قل كنانة كذلك. خزيمة مدركة الياس ومضر نزارهم قياس. ثم معد بعده عدن - [00:01:38](#)

وبعد ذاك اختلف الاعيان وبعد ذلك اختلف الاعيان. طيب آآ متى ولد الامام الشافعي ذكرنا انه ولد في السنة التي توفي فيها الامام ابو حنيفة رحمه الله. وقد ولد الامام الشافعي في المشهور من الاقوال انه ولد في غزة. في غزة في - [00:01:58](#) سنة مئة وخمسين للهجرة. وتوفي سنة مئتين واربعة بمصر. ورحل الى مكة واخذ عن علماء مكة وهذا هو نشأته الاولى العلمية اخذ عن علماء مكة واخذ فقه اهل مكة من سفيان بن عيينة ومن غيره. ورحل ايضاً الى المدينة وقرأ الموطأ على - [00:02:18](#) امام مالك وحفظه وكذلك رحل الى بغداد والتقى في بغداد بمحمد بن الحسن الشيباني وكما ذكرنا انه قال كتبت عن محمد من الحسن وقر بعير. وقر بعير من ما كتبه من مجالس ومن كتب محمد ابن الحسن الشيباني رحمه - [00:02:38](#)

رحمه الله. وكذلك ذهب الى بغداد كما ذكرنا. الامام الشافعي رحمه الله تعالى جمع بين مدرسة التي تسمى مدرسة الحجاز ومدرسة العراق. وكان فيه شيء من المنافسة بين هاتين المدرستين وسيأتي معنى الاشارة الى هذا. مدرسة الحجاز - [00:02:58](#)

ان احنا اهل الحجاز عندنا اكثر الصحابة وفينا يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم مدرسة العراق تعرفون التواصل في ذاك الزمان لم يكن ما هو عليه الحال اليوم. كانت تأخذ تقول عندنا اه الخلافة في زمن علي رضي الله عنه واخذنا الفقه عن ابن مسعود. كان في شيء من - [00:03:18](#)

التنافس بين هاتين المدرستين جاء الامام الشافعي وجمع بين هاتين المدرستين وكان آآ يعني تقدر تقول قرب بين فقه هاتين المدرستين وسيأتي الاشارة الى ذلك بشيء من الايجاز الامام الشافعي رحمه الله كان من العباد مع علمه وفقهه واجتهاده كان عابداً حتى انه كان يختم القرآن في رمضان ستين ختمة - [00:03:38](#)

ستين ختمة مرة في الليل ومرة في النهار في كل يوم. رحمه الله تعالى. وكان الحسين ابن الكرابيسي يقول بت مع الشافعي ليلة فكان يصلي نحو ثلث الليل فما رأته يزيد على خمسين اية فاذا اكثر من مئة اية يرددها في ثلث الليل في خمسين اية يرددها -

ويكررها رحمه الله تعالى نعم طيب بالنسبة للامام الشافعي رحمه الله تعالى اه قال الربيع بن سليمان كان الشافعي قد جزأ الليل ثلاثة اجزاء ثلثه يكتب وثلث يصلي وثلث ينام وهذا الربيع بن سليمان هو تلميذ - [00:04:24](#)

الامام الشافعي وسيأتي ذكر تلاميذ الامام الشافعي وهذا الربيع بن سليمان هو ابرز تلاميذ الشافعي الذين نقلوا فقهه هو الذي روى عنه اه الرسالة وروى عنه كتاب الام. كان الشافعي ذكيا فطنا حفظ القرآن في السابعة. وحفظ الموطأ في - [00:04:53](#)

عاشرة واجازه شيخه مسلم ابن خالد الزنجي بالافتاء وهو في الخامسة عشرة وهذا من شيوخه في مكة عمره خمسطعشر سنة اجازه شيخه قال انت اهل الافتاء نعم وقال الامام ابن عيينة سفيان ابن عيينة شيخ الشافعي يقول الشافعي افضل اهل زمانه سفيان ابن عيينة من شيوخ الشافعي وشهد له يقول افضل اهل - [00:05:13](#)

زمانه. وقال الامام احمد ما احد مس محبرة ولا قلما الا وللشافعي في عنقه من بل الامام احمد يروى عنه انه قال انقل الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للناس. فهل عنهما من غنى؟ رحمه الله تعالى وغفر له ورحمه. الشافعي رحمه الله مر - [00:05:35](#)

مذهبه بمرحلتين نعم هاتان المرحلتان هي المذهب القديم والمذهب الجديد وسنتعرف على هذا ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:06:06](#)